التشبيه باعتباروجه الشبه وأداته في كتاب الدّيبعي "للشيخ عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الديبعي الشيبني" وتضمينه في تدريس البلاغة

إعداد

رزقي ممتاز الحكيم

رقم التسجيل : 2715132894

البحث العلمي مقدم لقسم تربية اللغة العربية

للحصول على درجة السرجانا في التربية

قسم تربية اللغة العربية

كلية اللغات و الفنون

جامعة جاكرتا الحكوميّة

2017م / 1438هـ

TASYBIH DARI SEGI *WAJAH SYABAH* DAN *ADAT TASYBIH* YANG TERDAPAT DI KITAB ADDIBA'I "KARANGAN SYAIKH 'ABDURRAHMAN BIN 'ALI BIN MUHAMMAD ADDIBA'I ASSYAIBANI" DAN IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN BALAGHAH

Disusun oleh

RIZQI MUMTAZUL HAKIM

2715132894

Skripsi Diajukan Kepada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab untuk Memenuhi Salah Satu Persyaratan dalam Mendapatkan Gelar Sarjana Pendidikan

PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB

FAKULTAS BAHASA DAN SENI

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA

2017 M/1438

لجنة المناقشة

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور نور الدين الماجستير	محمد شريف الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤١٧٢٠٠٢١٢١٠٠١	رقم التوظيف: ١٩٦٩٠١٠١٢٠٠٦٠٤١٠٠١

الممتحن الرئيسي	الممتحن الثاني
الدكتورندوس محمد عزيز ريتونجا الماجستير	محمد كمال ابن عبد الحكيم الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٥٧٠٦٠١١٩٨٥٠٣٠٠١	رقم التوظيف: ١٩٧٩٠٢٠٥٢٠٠٨١٢١٠٠٣

جاكرتا، ٧ أغسطس ٢٠١٧ م

عميدة كلية اللغات والفنون

الدكتورة ليليانا موليانستوتي الماجستيرة

رقم التوظيف :١٩٦٨٠٥٢٩١٩٩٢٠٣٢٠٠١

DEWAN PENGUJI

Pembimbing I	Pembimbing II
Dr. Nuruddin, M.A	Mohammad Sarip, M.A
NIP. 197204172002121001	NIP.196901012006041001

Penguji Ahli	Penguji Pendamping
Drs.Muhammad Aziz Ritonga , M.A	M. Kamal bin Abdul Hakim, M.A
NIP. 195706011985031001	NIP. 197902052052008121003

Jakarta, 7 Agustus 2017

Dekan Fakultas Bahasa dan Seni

Dr. Liliana Muliastuti, M.Pd

NIP. 19680529199203200

صفحة الإفادة

أنا المواقع أدناه

الطالب : رزقي ممتاز الحكيم

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٣٢٨٩٤

القسم : تربية اللغة العربية

الكلية : اللغات والفنون

عنوا البحث : التشبيه باعتبار وجه الشبه والأداة في كتاب الدّيبعي "للشيخ عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الديبعي الشيبني" وتضمينه في تدريس البلاغة.

أفيدكم أنّ هذا البحث من عملي نفسي، فإذا نقلت شيئا من أعمال الآخرين فإني أذكر مرجعه وفقًا للقاعدة المعمولة لها. وأنا ميتعد لقبول العقوبة من قبل كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية إذا تبين أنني أقوم بالسرقة.

جاكرتا، ٧ أغسطس ٢٠١٧

رزقي ممتاز الحكيم

رقم التسجيل: ٢٦١٥١٣٢٨٩٤

LEMBAR PERNYATAAN

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama	: Rizqi Mumtazul Hakim
Nomor Registrasi	: 2715132894
Fakultas	: Bahasa dan Seni
Program Studi	: Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi	: *Tasybih* dari Segi *Wajah Syabah* dan *Adat Tasybih* yang terdapat di kitab "Addiba'i" karangan Syaikh 'Abdurrahman bin 'Ali bin Muhammad Addiba'i Asyaibani dan Implikasinya dalam Pembelajaran Ilmu Balaghah

Menyatakan bahwa benar skripsi ini adalah hasil saya sendiri. Apabila saya mengutip dari karya orang lain, maka saya mencantumkan sumbernya sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Saya bersedia menerima sanksi dari Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta, apabila terbukti saya melakukan plagiat.

Demikian saya buat pernyataan ini dengan sebenar-benarnya.

Jakarta, 7 Agustus 2017

Rizqi Mumtazul Hakim

NIM. 2715132894

التقدير والإعتراف

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك الحق المبين، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين. وبعد :

قد مرّ الباحث الأوقات الطويلة في قسم تربية اللغة العربية كلية اللغات والفنون بجامعة جاكرتا الحكومية. ولا بدّ لجميع الطلبة فيها أن يقدّموا البحث العلمي في الفترة الأخيرة لإكمال دراستهم لنيل درجة السرجانا في التربية. وقد وجه الباحث المشاكل الكثيرة والصعوبا المختلفة في كتابة وترتيب هذا البحث ولكن قد تمت الكتابة والترتيب بعون الله ورحمته. وبعد الشكر لله ولرسوله يرغب الباحث في تقديم الشكر الجزيل وحسن التقدير لهؤلاء الذين قد ساعدوه وشجعوه على إكمال هذا البحث العلمي، وهم :

١) الدكتور نورالدين الماجستير كالمشرف الأول والمشرف الأكاديمي ورئيس قسم تربية اللغة الذي قد أعطى الباحث الإرشادات والتوجيهات خلال دراسته في قسم تربية اللغة العربية وفي كتابة هذا البحث العلمي.

٢) السيد محمد سريف الماجستير كالمشريف الثاني الذي قد بذل أوقاته لإعطاء الإرشادات والتوجيهات إلى الباحث في كتابة وترتيب هذا البحث أيضا.

٣) جميع المدرّسين والمدرّسات في قسم تربية اللغة العربية الذين يقدّمون كثيرا من علومهم لتهذيب وتدريس أثناء تعلم الباحث في الجامعة.

٤) الولدين المحبوبين العزيزين وهما الدكتورنداس محمود رحمة الله و أمي الدكتورندا محمودة أبو بكر الذان يربيان الباحث بالحنان ولا يزالا يدعوان دائما لنجاح الباحث.

٥) الاصدقاء المحبوبون، هؤلاء : محمد شافعي، و أحمد السقاف، و حسن كامل، وهادي الهادي، وإبراهيم ابن روسو، وحيدر يوسف، و أحمد رفاعي، و الأستاذ زين العابدين الذين يلهمون ويشجعون الباحث تشجيعا كثيرا.

٦) صاحبتا الباحث وهما ، هؤلاء ليلي مباركة و لطيفة الأمينة اللتان تساعدان الباحث في عملية البحث.

٧) جميع زملاء وزميلات الباحث في قسم تربية اللغة العربية من دفعة ٢٠١٣ الذين يساعدون ويشجعون ويرافقون الباحث على إتمام هذا البحث.

جزكم الله احسن الجزاء على كل أعمامكم، فيدعو الله أن يعتكم الرحمة والمغفرة والعافية والسعادة في الدنيا والأخرة

جاكرتا، يوليو ٢٠١٧

رزقي ممتاز الحاكم (ممتاز)

محتويات البحث

صفحة التصديق بالعربية ..... أ

صفحة التصديق بالاندونيسية ..... ج

صفحة اللإفادة بالعربية..... هـ

صفحة اللإفادة بالإندونيسية..... و

صفحة الموافقة بالعربية..... ز

صفحة الموافقة بالإندونيسية..... ح

تجريد بالعربية ..... ط

تجريد بالاندونيسية ..... ك

تجريد بالانجليزية ..... ل

التقدير والاعتراف ..... م

محتويات البحث ..... س

الباب الأول

(المقدمة)

(١-٥)

أ. خلفية البحث ١

ب. تركيز البحث و فرعيته ٤

ج. أسئلة البحث ٤

د. فوائد البحث ٥

الباب الثاني

(الدراسات النظرية)

(٦-٤١)

أ. مفهوم التشبيه ٦

١. تعريف التشبيه..... ٦

٢.أركان التشبيه..... ٧

٣. فائدة التشبية..... ٩

٤. أقسام التشبية..... ١٠

ب.مفهوم كتاب الديبعي ٣٦

ج.مفهوم تدريس البلاغة..... ٣٩

١.تعريف تدريس البلاغة..... ٣٩

٢.أهداف تدريس البلاغة..... ٤١

الباب الثالث

(مناهج البحث)

(٤٦–٤٤)

أ. الأهداف البحث..... ٤٤

ب. المكان والموعد..... ٤٤

ج. طريقة البحث..... ٤٤

د. موضوع البحث ٤٥

هـ. محدودية البحث ٤٥

و. أداة البحث..... ٤٥

ز. أساليب تحليل..... ٤٦

الباب الرابع

(وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث)

(٤٧-٥٦)

أ.وصف البيانات ٤٧

ب. تحليل البيانات ٤٩

ج. محدودية البحث ٥٦

الباب الخامس

(الاستنتاج والتضمين والاقتراحات)

(٥٨-٧٥)

أ. الاستنتاج ٥٨

ب. التضمين ٥٨

ج. الاقتراحات ٥٩

المراجع والمصادر ٦٠

الملاحق ٦٢

الجدوال التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته ٦٤

الباب الأول

المقدمة

أ.خلفية البحث

إن تعظيمه صلى الله عليه وسلم مشروع ومطلوب بأمر القرآن الكريم، قال تعالى ﴿إِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا لِتُؤْمِنُوْا بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُهُ﴾[1] اي تبالغوا في تعظيمه، والفرح بيوم ميلاده الشريف بإظهار السرور وصنع الولائم وغير ذلك من محاسن الشريعة.[2]

وقد كان الشعراء يتقربون اليه صلى الله عليه وسلم بالقصائد والشعائر التي تشتمل على ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم وسيرته وأوصافه والتعريف به، فكتب المولد تؤدى هذا المعنى تماما بأقصى البلاغة خصوصاً في التشبيه فائقة، فمنها كتاب "الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي الشيبني,وفيه يحكى عن يوم مولد رسول الإسلام محمد بن عبد الله والذي كان في ١٢ ربيع الأول على القول الأشهر. حيث يحتفل به

---

[1] سورة الفتح : ٨-٩

[2] زين بن ابراهيم بن زين ابن سميط، الفتوحات العلية (بصنعاء : دارالكتاب، ٢٠٠٠ م) ص.٨٤

المسلمون في كل عام في معظم الدول الإسلمية، ليس باعتباره عيداً، بل فرحاً بولادة نبيهم رسول الإسلام محمد بن عبد الله.

ولما كان في كتب المولد معنى لطيف ودقيق عن التعبير ولم تسمح قريحة بمثالها ولم ينسج ناسج على منوالها لبلادة اهل البلد وقصر هممهم لا سيما في هذا الابان،فلذلك التقط وتحرر من يغرض بالبيان المراد في الشعائر بفن العلوم من العلوم العربية وغيرها التى تستولى على استخراج المعانى وتريك محاسن النكت في مكانها.

إن اللغة العربية لغة الحضارة والعلم والأدب على مدى اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان يضاف إليها قرن من نهاية العصر الجاهلي على الأقل. اطول اللغات الحاضرة عمرا.

ادقها تعبيرا عن المراد إذا تمكن الإنسان منها، وقد شرفها الله بأن جعلها لغة الكتابة للقرآن الكريم ولحديث رسول الله احب الخلق العظيم ولما دار حول هذين الأصلين من علوم[٣].

قال الأندلسي في شرح بديعية رفيقه ابن جابر: "علوم الأدب ستة: اللغة والصرف والنحو، والمعاني والبيان والبديع، والثلاثة الأولى لا يستشهد عليها إلا

[٣] سلوى حمادة, المعالجة الآلية اللغة العربية المشاكل والحلول (القاهرة : دار الغيب, ٢٠٠٩ م) ص . ١٣

بكلام العرب، دون الثلاثة الأخيرة فإنه يستشهد فيها بكلام غيرهم من المولدين، لأنها راجعة إلى المعاني، ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم، إذ هو أمر راجع إلى العقل، ولذلك قبل من أهل هذا الفن الاستشهاد بكلام البحتري، وأبي تمام، وأبي الطيب وهلم جراً "[٤].

ولما وضع البيان للنظر في أمر هذا التركيب، وهو ثلاثة علوم :

العلم الأول مايحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع، ويسمى علم المعانى. العلم الثاني ما يحترز به عن التعقيد المعنوي، أى عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد، ويسمى علم البيان. العلم الثالث ما يراد به تحسين الكلام ويسمى علم البديع فعلم البديع تابع لهما إذ بهما يعرف التحسين الذاتي، وبه يعرف التحسين العرضى.

وأما العلم الثاني يعني علم البيان فهو محصور في ثلاثة أشياء التشبيه والمجاز والكناية ووجه الحصر أن اعتبار المبالغة في اثبات المعنى للشئ إما على طريق الالحاق أو الاطلاق والثاني إما إطلاق الملزوم على اللازم أوعكسه وما يبحث فيه عن الأول التشبيه وعن الثاني المجاز وعن الثالث الكناية.

وبناء على ذلك حثّ الباحث إلى بحث كتاب الديبعي للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي الشيبني من حيث التشبيه باعتبار وجه الشبه و

---

[٤] جلال الدين عبد الرحمن السيوطى،عقود الجمان (مدرسة هداية المبتدئين : ليربيا، ١٩٩٩ م) ص.٤

الأداة إذ فيه سفر عظيم المقدار، كثير النفع، متّسم بالاستيعاب، مشتمل على ما يصبو إليه الأحباب.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة يركز الباحث هذا البحث على التشبيه في كتاب "الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي الشيبني وفرعية البحث هي :أنواع التشبيه باعتاروجه الشبه وأداته.

ج. أسئلة البحث

بناء على تركيزالبحث السابقة ينظم الباحث السؤال الأساسي في هذا البحث كما يلي :

كيف التشبيه في كتاب "الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي؟

وأسئلة البحث هي :

١- ماهي أنواع التشبيه باعتاروجه الشبه وأداته؟

٢- كم اسلوبا من تشبيه في كتاب الديبعي الشيبني للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي الشيبني؟

د. فوائد البحث

إن فوائد البحث التي يريدها الباحث فهي كما يلي :

للباحث: لترقية فهم معاني التشبيه باعتبار وجه الشبه و الأداة و زيادة معرفة علوم البلاغة في كتاب "الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي الشيبني.

للقارئ : لمساعدتهم في فهم سيرة نبوية في كتاب "الديبعي"للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبعي الشيبني وتعمق فيه عامة و من ناحية البلاغة.

للجامعة: لزيادة المراجع في قسم تربية اللغة العربية و لتكثير الدراسة التي تتغلق بالبلاغة.

الباب الثاني

الدراسات النظرية

يوصف الباحث النظريات التي تتعلق بموضوع البحث منها ومفهوم التشبيه ومفهوم كتاب الديبعي، ومفهوم تدريس البلاغة.

أ. مفهوم التشبيه

١. تعريف التشبيه

قبل أن يبحث الباحث عن التشبيه، فيحسن أن يبحث عن البلاغة لغة من فعل بَلُغَ-يَبْلُغُ-بَلَاغَةً : فصح وحسن بيانه، فهو بَلِيْغٌ (ج) بُلَغَا.[٥] والبلاغة بلغ الشئ يبلغ بلوغا، وأبلغته إبلاغا وبلغته تبليغا في الرسالة ونحوها. وفي كذا بلاغ وتبليغ، أي كفاية. وشيء بالغ، أي جيد.[٦] وأما البلاغة مصدر من بَلُغَ، هي أن يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال مع فصاحته ووصوله إلى غرضه وانتهائه إلى الغاية.[٧]

---

[٥] إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز، (القاهرة : وزارة التربية والتعليم: ١٩٩٤ م) ص : ٦١

[٦] الخليل بن أحمد الفراهيد، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم (بيروت، دار الكتاب العلمية : ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م) ط : ١ ص : ١٦١

[٧] جيران مسعود، الرئد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأفبا الأولى، (بيروت، دار العلم للملا يين : ١٩٩٢ م) ط : ٧ ص : ١٧٩

إن التشبيه لغة التّمثيل، يقال : هذا شبه ومثليه. و اصطلاحاً عقد مماثلة بين أمرين، أو أكثر، قُصِد اشتراكهما في صفةٍ، أو أكثر، بأدة لغرض يقصده المتكلم.[٨]

وقال مخلوف بن محمد البدوي : التشبيه اصطلاحا الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بآلة مخصوص كالكاف ملفوظة او مقدرة.[٩]

وقال علي الجارمي ومصطفى أمين : إن التشبيه بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفةٍ أو أكثر، بأداةٍ هي الكاف أو نحوُها ملفوظةً أو ملحوظةً.[١٠]

والخلاصة في الأقوال من تعارف التشبيه إنه مشاركة أمر لأمر في المعنى إما لرفع الشانأو لقصد تمليح أو التهكم وما أشبه ذلك، نحو جاء زيد كأسد والعلم نور .

٢. أركان التشبيه

إن أركان التّشبيه أربعة وهي :

١- المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.

٢- المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه.

---

[٨] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (مكتبة : الهداية : سورابيا: ١٩٦٠ م) ص:٢٤٧

[٩] مخلوف بن محمد البدوي ، شرح جواهر المكنون (مكتبة: هداية : سورابايا) ص:١٣٥

[١٠] علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مكتبة : دار المعارف : مصر: ١٩٥٧ م) ص:٢٠

وهذان الركنان يسميان طرفي التشبيه.

٣- وجه الشبه : هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه به، أقوى منه في التشبيه وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذفكما سيأتي توضيحه.

٤- أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه، وقد تحذف، نحو : كان عمر في رعيته كالميزان في العدل، وكان فيهم كالوالد في الرحمة والعطف.[١١]

٣. فائدة التشبيه

للتشبيه فوائد منها :

١- كشف حال المشبه أي بيان أنه على أي وصف من الأوصاف كتشبيه ثوب بثوب في لونه إذا كان لونه مجهولا للمخاطب. ومنها بيان مقدار حال المشبه إذا كان السامع يعلمها إجما لا كما في تشبيه الثوب الأسود بالغراب في شدّة السواد. ومنها بيان إمكان وجوده بأن يكون أمرا غريبا يمكن أن يخالف فيه ويدعى امتناعه فيستشهد كقوله :

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

[١١] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص:٢٣٧

فإنه لما ادعى أن الممدوح فاق الناس حتى صار أصلا برأسه وجنسا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالممتنع احتج لهذه الدعوى وبين امكانها بأن شبه هذه الحالة بحالة المسك الذي هو من الدماء إنه لا يعدّ من الدماء لم فيه من الأوصاف الشريفة التي لاتوجد في الدم والتشبيه فيه ضمني لاتصريحى.[١٢]

٢- إيصال حال المشبه أي تقريرها في نفس السامع وتقوية شأنه كما في تشبيه من لم يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء. ومنها نزيين المشبه ليرغب فيه كتشبيه وجه أسود بمقلة الظبى، ومنها تشويهه أي تقبيحه ليرغب عنه كتشبيه وجه مجدور بسلحة جامدة وقد نقرتها الديكة.[١٣]

٣- الاهتمام بالمشبه به كتشبيه الجائع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف ويسمى إظهار المطلوب. ومنها التنوية بالمشبه في إظهاره وشهرته كتشبيه رجل خامل الذي كر برجل مشهور بين الناس. ومنها استطراف المشبه أي عدّة طريفا حديثا بديعا كما في تشبيه فحم فيه جمرمو قد ببحر من المسك موجه الذهب لابراز المشبه في صورة الممتنع عادة. ومنها إبهام رجحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه وذلك في التشبيه المقلوب كقوله :

---

[١٢] عبد الرحمن الأخضرى، جواهر المكنون(مكتبة : الهداية : سورابيا: ١٩٦٠ م) ص:١٤٠

[١٣] نفس المرجع، ص.١٤١

وبدا الصباح كأن غرته وجهه الخليفة حين يمتدح.[١٤]

واعلم أن التشبيه من حيث الأعم أكثر فيه من التقسيمات المذكورة في المبسوطات وإنما اخصر قسم التشبيه من حيث وجه الشبه والأداة دون غيره لمناسبة أمري في البحوث.

٤. أقسام التشبيه

أ) التشبيه باعتبار الطرفين

١- طرفى التشبيه باعتبار إلى حِسى و عقلي

أقسام التشبيه باعتبار حسى و عقلي في كتاب جواهر البلاغة هي :

إما حسيَّان، أي مدركان بإحدى الحواس الخمس الظاهرة. اعلم أن من الحسى، ما لا تدركه الحواس الخمس التي هي البصر والسمع والشم والذوق واللمس، ولكن تدرك مادته فقط ويسمى هذا التشبيه بالخيالى الذي ركبته المتخيلة من أمور موجودة، كل واحد منها يدرك بالحسى. كقوله :

كأن الحباب المستدير برأسها كواكب در في سماء عقيق

---

[١٤] أحمد الهاشمي،نفس المكان

فـان كواكـب در، وسـماء عقيـق، لا يـدركها الحـس، لأنهـا غيـر موجـودة، ولكـن يـدرك مادتهـا التي هي الـدر والعقيـق، على انفـراد والمـراد بالحبـاب مـا يعلـو الماء من الفقاقيع والضمير للخمر.[١٥]

وأمـا في كتـاب اسـاليب البيـان في القـرآن فالتشـبيه حسـي، وهـو المـراد بالحسّي هو ما يدرك بإحدى الحوّاس الخمس : البصر، السمع، الشّم، الذوق، اللمـس، ومعنى هـذا أنّ كـلّ طـرف مـن الطـرفين يكـون مـن المبصـرات، أو المسموعات، أو المشمومات، أو المذوقات، أو الملموسات، أو يكون كلّها أو بعضها معاً.[١٦]

فما يـدرك بالبصر فكلـون الخـدّ في تشـبيهه بلـون الـورد، والفيـل بالجبـل، والشـعر بالليـل، والوجـه بالنهـار. ومـا يـدرك بالسـمع فكالضـعيف مـن الأصـوات حيـث يشـبّه بـالهمس، والقـوي بالرعـد، وكتشـبيه وقـع الأسـلحة بالصـواعق، وكتشبيه الصوت الهادئ بأغاريد البلاغة.[١٧]

وما يدرك بالذوق فكالريق في تشبيه بطعم الشهد، وكالفواكه الحلوة في تشـبيهها بالعسـل، والـدواء المرّ بـالعلقم. ومـا يحسّ بالشـم فكالنكهـة في تشـبيهها

---

[١٥] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. ٢٤٠

[١٦] جعفر باقر الحسيني، المرجع السابق، ص٢٦٨

[١٧] نفس المكان

بـريح العنبر. ومـا يحـسّ بللمـس فكالجلـد النـاعم في تشـبيهه بـالحرير، والجلـد الخشن بالصوت.

كقولــه تعــالى : ﴿وَعِنْــدَهُمْ قَاصِــرَاتُ الطَّــرْفِ عَــيْنٌ ۝ كَــأَنَّهُنَّ بَــيْضُ مَكْنُوْنَ﴾[١٨]

شـبه نسـاء أهـل الجنّـة ببـيض النعـام المكنـون، ليكونـه أحسـن منظـراً وصفاءً ونقاءً، والطرفان حسّيّان.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه المحسوس بالمحسوس، كقوله تعالى : ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُوْنَ الْقَدِيْمِ﴾[١٩]. أي : قدرنا سير القمر في منازل حتى إذا كان أخرج منازله دق وتقوس حتى صار كاعواد النخيل العتيقة اليابسة. فقد شبه القمر بالعرجون في دقته وتقوسه واصفراره والطرفان هنا حسيان لأن كلا منهما يدركان بإحدى الحواس الخمس.[٢٠]

وأما في كتاب اساليب البيان في القرآن،فالتشبيه المحسوس بالمحسوس وهو يقع تشبيه المحسوس بالمحسوس : للدلالة وضوح الصورة وجلائها، وذلك

---

[١٨] سورة الصافات : ٤٨-٤٩

[١٩] سورة يس : ٣٩

[٢٠] محمد شعبان علوان و نعمان شعبان علوان، من بلاغة القرآن،(الجامعة الإسلامية،غزة، ١٩٩٨ م)،ص.١٥٢

أنّ ما تقع عليه الحاسّة أوضح في الجملة ممّا لا تقععليه الحاسّة، والمشاهد أوضح من الغائب، وما يدركه الإنسان من نفسه أوضح ممّا يعرفه من غيره.[٢١]

أل ترى قوله تعالى حكايةً عن إبراهيم : ﴿قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِ﴾[٢٢]. فالمعاينة الحسّيّة أدعى لايضاح الحقائق. والحقيقة والوضوح حين تقتضيها البلاغة بالحسّ تتأكدان وتتجلّبان[٢٣]

ولمّا كانت الصورة هي تجسيم لمنظر حسّي أو مشهد خيالي يتّخذ اللفظ أداةً له، فالتجسيم وحده ليس كلّ شيء في الصورة، فهناك اللون والظلّ والإيحاء والإطار وكلّها عوامل في تشكيل الصورة وتقويهما[٢٤].

كان عبد الله بن أبي، أصحابه يعوقون المؤمنين يوم الخندق عن المقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويصرفونهم عن نصرته، فإذا أحاط بهم الخوف من العدو نظروا إلى رسول الله مذعورين تدور أعينهم يمينا وشمالا دون أن تطرف كما تدور عينا الذي تغشاه سكرات الموت لذهوله وشدة خوفه. فشبه دوران عينى الخائف بدوران عيني الذي تغشاه سكرات الموت وهذا

---

[٢١] جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب البيان في القرآن (مكتبة :مئسسه بوستان كتاب، ١٤٣٠ ه) ص.٢٧١

[٢٢] سورة البقرة : ٢٦٠

[٢٣] نفس المكان

[٢٤] ماهر حسن فهمي،المذاهب النقدية،(القاهرة : ١٩٦٢م)، ص.٢٠٤

التشبيه أبلغ في وصف الخائف من جميع الأوصاف، وأوقع التشبيهات بمثل هذه الحال[٢٥].

وأما في كتاب البلاغة القرآن فالتشبيه المعقول بالمعقول، وهو المراد بالمعقول هو كل ما يدرك بالعقل أو بالوجدان. وهو بخلاف الحسى. ونعنى بالوجدان في قولنا السابق هو تلك المشارعة النفسية كاللذة والألم، والغضب والرضى، والجوع والشبع إلى غير ذلك من الأمثلة.[٢٦]

وأما في كتاب اساليب البيان في القرآن فالتشبيه العقل، وهو المراد بالطرفين العقليّين ما يدركان بالعقل لاحسّ كاالرأي، والخلق، والحظّ، والأمل، والعلم والذكاء، والشجاعة، والغضب، والحلم.[٢٧]

كقول الإمام عليّ : لَا عِبَادَةِ كَالتفَكُّرِ فِي صنعةِ الله عَزّ وَجلَ[٢٨]

وكقول العفيف البصري :

أُخو العِلم حيٌّ خالدٌ بعدَ موته وأوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثّرى يظنّ من الأحياء وهو عديم[٢٩]

---

[٢٥] عبد القادر حسين، القرآن والعسور البيانية(دار المنار بالقاهرة : ١٩٩١ م) ص.٤٥

[٢٦] محمد شعبان علوان،المرجع السابق،ص.١٥٥

[٢٧] جعفر باقر الحسيني،المرجع السابق،ص.٢٧٥

[٢٨] نفس المكان

[٢٩] نفس المكان

فالمشبه في البيت الأول "العلم الذي دفن تحت التراب"، والمشبه به "الأثر الباقي الذي خلّفه بعد موته". والمشبه في البيت الثاني "الجاهل الذي يحيا بجهله"، والمشبه به "الإنسان النكرة الذي لا يلتفت إليه أحد، ولا يحسّ بوجوده أيّ إنسان". ويلاحظ أنّ طرفي التشبيه في كلتا الحالتين لا يدركان بالحواسّ، وإنّما يدركان عقليّاً.

والأمثلة على كثيرة منها :

تشبيه الفقر بالفقر، والضلال بالمعنى، والجهل بالموت، والعلم بالحياة. ومنه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةِ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَرُ وَإِنّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ﴾[٣٠]

يقول الزركشي : بأن التشبيه في الآية القرآنية من قبيل تشبيه المعقول بالمعقول أي : شبه قسوة لبقلوب بقسوة الحجارة. ويعتبر السيوطي أن التشبيه من قبيل المحسوس بالمحسوس معترضا على ماقاله الزركشي ومعتبرا أن التشبيه واقع بين القلوب والحجارة[٣١]

---

[٣٠] سورة البقرة : ٧٤

[٣١] السيوطي، ومعترك الاقران،ص.٢٨

وإما المشبه حسي والمشبه به عقلي في كتاب جواهر البلاغة، نحو: طبيب السوء كالموت.[٣٢]

وأما في كتاب اساليب البيان أقسام التشبيه المحسوس بالمعقول تنقسم إلى، كقول الصاحب بن عبّاد حين أهدى العطر إلى القاضي الجرجاني :

يأَيُّها القاضِي الّذِي نَفْسِيْ لَهُ فِي قُرْبِ عَهْدِ لقائِهِ مُشْتَاقَه

أُهْدِبَتْ عِطْرًا مِثْلَ طيبِ ثَنَائِهِ فَكَأَنَّما أُهدِيَ لَهُ أَخْلاقَه

فهنا شبه الشاعر العطر وهو من المشمومات بطيب الثناء وهو ممّا لا يدرك بإحد الحواسّ الخمس الظاهرة. شبه العطر بالقاضي، ليوهم أنه أصل في الطيب، وأحقّ منه.[٣٣]

يقول البلاغيّون : إن التشبيه المحسوس بالمعقول إنما يقوم على أساس تقدير المعقول محسوساً، وجعله كالأصل لذلك المحسوس على طلايقة المبالغة بأن نتخيّل المعقول محسوساً، ونفترضه أصلاً في وجه الشبه،ومن هذا الضرب قول أبي تمّام :

وَفَتَكْتُ بالمالِ الجَزيلِ وبالعِدا فَتْكَ الصَبابَةِ بِالْمُحِبِّ المُغْرَمِ[٣٤]

---

[٣٢] الهاشمي، جواهر البلاغة، ص.٢٥٠

[٣٣] شعبان علوان،المرجع السابق،ص.٢٨٣

[٣٤] الطراز،ص.٢٥٣

وأما في كتاب اساليب البيان في القرآن فالمشبه حسي والمشبه به عقلي، كقول الصاحب بن عبّاد حين أهدى العطر إلى القاضي الجارمي :

يا أَيُّها القاضِي الذي نَفْسِي لَهُ في قُرْبِ عَهْدِ لقائِهِ مُشْتَاقَه

أُهْدِيَتْ عِطْرًا مِثْلَ طيبِ ثَنَائِهِ فَكَأَنّما أَهْدِيَ لَهُ أَخْلاقَه[٣٥]

فهنا شبّه الشاعر العطر وهو من المشمومات بطيب الثناء وهو ممّا لا يدرك بإحدى الحواسّ الخمس الظاهر. شبه العطر بالقاضي ليوهم أنه أصل في الطيب، وأحقّ منه.

يقول البلغيّون : إنّ تشبيه المحسوس بالمعقول إنما يقوم على أساس تقدير المعقول محسوساً، وجعله كالأصل لذلك المحسوس على طريقة المبالغة بأن نتخيّل المعقول محسوساً، ونفترضة أصلاً في وجه الشبه، ومن هذا الضرب قول أبي تمّام :

وفَتَكْتُ بِالمالِ الجَزيلِ وبالعِدا فَتْكَ الصَبابَةِ بالمُحِبّ المُغْرَامِ[٣٦]

فقد شبه الفتك بالمال الجزيل وبالعدا وهو أمر حسّي بفتك العشق بالعاشق وهو أمر عقلي.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه المحسوس بالمعقول، وكقوله تعالى : ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمِ ۝ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوْسُ الْشَيَاطِيْنِ﴾[٣٧]. فقد

---

[٣٥] جعفر السيد باقر، المرجع السابق، ص.٢٨٣

[٣٦] الطراز، ص.٣٠٦

شبه طلع شجرة الزقوم وهو حسى برؤوس الشياطين وهو عقلي. واستعمال القرآن لهذا التشبيه لم يخرج عما ألفته العرب كقوله الشاعر:

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال

فقد شبه المشرفي بأنياب الأغوال. وأنياب الأغوال من المعاني الوهمية التي لاتدخل للحس في إدراكها، وقد استغلها الشاعر لتهويل شأن الاسنة وإبراز ها في صورة مرعبة ومفزعة. وهذا ماقصده القرآن الكريم من إظهار قبح هذا الطلع وفظاعته حتى تنفر منه النفس.[٣٨]

وإما المشبه عقلي والمشبه به حسى في كتاب جواهر البلاغة، نحو العلم كالنور.

إن العقلي هو ما عدا الحسى، فيشتمل المحق ذهناً : كالرأي، والخلق، والحظ، والأمل، والعلم، والذكاء، والشجاعة.

ويشمل أيضاً الوهمي، وهو ما لا وجود له، ولا لأجزائه كلها، أوبعضها في الخارج، ولو وجد لكان مدركا بإحدى الحواس.

ويشمل الوجداني : وهو ما يدرك بالقوي الباطنة، كالفم، والفرح، والشبع، والجوع، والعطش، والري.[٣٩]

---

[٣٧] سورة الصافات : ٦٤-٦٥

[٣٨] محمد شعبان علوان،المرجع السابق،ص.١٥٦

[٣٩] أحمد الهاشمي، نفس المرجع، ص.٢٥٠

وأما في كتاب اساليب البيان في القرآن فالمشبه عقلي والمشبه به حسّي، وهو المرادبالعقلي ما لا يكون هو ولا مادّته مدركاً بإحدى الحواسّ الخمس الظاهرة، وتشبيه المعقول بالمحسوس هو توضيح الأمر المعنوي الذي يتّصف بالكلّيّة وعدم التحديد بالحسّي الواقعي الذي يتّصف بالجزئيّة المحصورة في دائرة الحواسّ، كتشبيه العلم بالنور، وذلك لأنّ العلم يوصل إلى المطلوب، ويفرّق بين الحقّ والباطل، كما أنّ النور يدرك المطلوب ويفصل بين الأشياء، فوجه الشبه الهداية[٤٠]

وكذلك تشبيه وهن ما اعتماد عليه المشركون في عبادتهم غير الله، وعدم الفائدة المرجوّة من هذه العبادة الباطلة من الأساس ببيت العنكبوت ، الذي يجهد نفسه في بنائه، ويبذل طاقته كلّها في نسجه وتنظيمه يفعل كلّ هذا وهو لا يبني سوى أوهن بيت في الوجود ﴿مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتَ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ﴾[٤١]. وهكذا نرى أبعد الصورة المعنوية تتحد، وظلالها الغائمة تتضح وتظهر أكثر انكشافاً[٤٢]

---

[٤٠] جعفر السيد باقر، المرجع السابق، ص.٢٧٩

[٤١] سورة العنكبوت : ٤١

[٤٢] بلاغة القرآن،المرجع السابق،ص٢٨

وأما في كتاب بلاغة القرأن فالتشبيه المعقول بالمحسوس، و هو كثير في كتاب الله، كقوله تعالى : ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيْعَةٍ يَحْسَبَهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْأً وَوَجَدَ الله عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ﴾[٤٣].

شبه أعمال البر والخير التي يعملها الكافرون ظانين أنها ستنفعهم بالسراب الذي لا حقيقة له، فالصورة الأولى عقلية شبهها بصورة حسية حتى تستقر في النفس وتتضح معالمها في الذهن فتصبح صورة واضحة لاغموض فيها.[٤٤]

ب) في تقسيم طرفى التشبيه باعتبار الإفراد و التركيب

وأقسام التشبيه باعتبار الإفراد والتركيب في كتاب جواهر البلاغة هي :

١- أما مفردان مطلقان نحو : ضوءه كالشمس. وخده كالورد أو مقيدان، نحو : الساعى بغير طائل كالراقم على الماء. أو مختلفان، نحو : ثغره كاللؤللؤ المنظوم، ونحو : العين الزرقاء كالسنلن، والمشبه هو المقيد.[٤٥]

وأما في كتاب اساليب بيان في القرأن فالتشبيه المفراد المطلقان تنقسم إلى، أن يكون المشبه مفرداً مطلقاً والمشبه به مفرداً مطلقاً ايضاً بأن يدلّ كلّ

---

[٤٣] سورة النور : ٣٩

[٤٤] شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٥٧

[٤٥] أحمد الهاشمي،المجع السابق. ص.٢٥٠

من الطرفين على الصورة البسيطة المكوّنة من أمر واحدٍ غير مقيّد بمتمّمات من الحال، أو النع، أو الظراف، أو غير ذلك ممّا يكون له تأثير في وجه الشبه.[٤٦]

وقول الشاعر:

تَأمَّلْ إذا مانِلتَ بالأمسِ لَذَّةً فأَفْنَيْتَها هل أنتَ إلّا كحالِمِ

وأما ما يذكر مع أحد الطرفين من القيود مع عدم تأثيره في وجه الشبه، فلا يوجب التقييد، كتشبيه كلّ من الرجل والمرأة باللباس في قوله تعالى : ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾[٤٧] حيث لا دخل لقوله لكم ولهنّ في التشبيه، لعدم توقّف الا شتمال والصيانة عليهما.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه مفرد بمفرد، ولا نعنى بالإفراد هنا ما قصد بهفي علم النحو "ففي النحو المفرد غير مايعنيه المثنى أو الجمع، أما المفرد في البلاغة فهو غير المركب. فإذا : هذا الولد نظيف فإن قولنا يدل على مفرد، وكذلك لوقلنا هذان الو الدان نظيفان، وهو لاء الأولاد نظيفون فهي جميعا مفردة بلاغيا[٤٨].

---

[٤٦] جعفر، المرجع السابق، ص.٢٩١

[٤٧] سورة البقرة : ١٨٧

[٤٨] شعبان علوان،المرجع السابق، ص.١٥٩

ومن أمثلة هذا التشبيه : قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾[٤٩]. شبه الليل باللباس بجامع الستر، فالطرفان مفردان في الآية. وكقوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَكُوْنُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوْثِ ۝ وَتَكُوْنُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوْشِ﴾[٥٠]. شبه الحق جل وعلا الناس بالفراش المبثوث، والجبال بالعهن، وعليه يكون الطرفان في التشبيهين مفردين.

وإما مركبان تركيباً لم يمكن إفراد أجزائهما، بحيث يكون المركب هيئة حاصلة من شيئين، أو من أشياء، تلاصقت حتى اعتبرها المتكلم شيأً واحداً، وإذا تُنزع الوجه من بعضها دون بعض، اختل قصد المتكلم من التشبيه[٥١].

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه المركب بالمركب، وهو المركب هو الصورة المكونة من عدد من العناصر مزج بعضها ببعض حتى صارت شيأ واحدا.[٥٢]

كقوله تعالى : ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيْ آتَيْنَاهُ لَآيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْتَتْرُكَهُ يَلْهَثُ﴾[٥٣].

---

[٤٩] سورة النبا : ١٠

[٥٠] سورة القارعة : ٤-٥

[٥١] أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص.٢٥١

[٥٢] شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٢٠

فالمشبه عبارة عن صورة مركبة من أمور عدة إذا شبه القرآن الرجل الذي أنزلت عليه الآيات فكفر بها وابتعد عنها بحال الكلب الذي يلهث على الدوام، وهي صورة مركبة أيضاً.[٥٤]

إذ لو قيل كأن سهيلا إمام، وكأن النجوم صفوف صلاة، لذهبت فائدة التشبيه. أومركبان تركيباً : إذا أفردت أجزاؤه زال المقصود من هيئة المشبه به كما ترى في قول الشاعر الآتي : حيث شبه النجوم اللامعة في كبد السماء، بدر منتثر على بساط أزرق. وكأنّ أجرام النجوم لوامعا درَرٌ نثرن على بسَاط أزْرق، إذا لو قيل : كأن النجوم دُرر وكأن السماء بسَاط أزرق، كان التشبيه مقبولا، لكنه قد زال منه المقصود بهيئة المشبه به.[٥٥]

٢- وإما مفراد بمركب في كتاب جواهر البلاغة، كقول الخنساء، و كقوله :

وحدائق لبس الشقيق نباتها كا لأرجوان منقطا با لعثير[٥٦]

وأما في كتاب اساليب البيان في القرآن أقسام التشبيه المفرد بالمركب، وهو أن يكون المشبه مفرداً، والمشبه به مركباً، كقوله : ﴿مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَوةٍ

---

[٥٣] سورة الأعراف :١٧٥

[٥٤] شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٦٠

[٥٥] الهاشمي،المرجع السابق، ص.٢٥١

[٥٦] نفس المكان

فِيْهَا مِصْبَاحٌ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكِبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوْرٌ عَلَى نُوْرٍ يَهْدِي اللهُ لِنُوْرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴾[٥٧].

شبه سبحانه نوره وهو مفرد بمشاكة فيها مصباح، وهذا المصباح شديد التوهّج قد اجتمعت فيه أسباب الإضاءة، وقد وضع المصباح في قارورة صافية لامعة لمعان كوكب مشرق يتلألأ كالدّر، ويسمدّ المصباح وقوده من زيت شجرة كثيرة البركات، والطيبة التربية والموقع هي الشجرة الزيتون المغروسة في مكان معتدل متوسّط يكاد زيت هذه الشجرة لشدّة صفائه يضيء، ولو لمسمسسه نار المصباح.

فهذه العوامل كلّها تزيد المصباح إضاءةً فوق إضاءة، ونوراً على نوره. وهذا المجموع المركب هو مثل نور الله تعالى الذي وضعه في قلب عبده المءمن وخصّه به.[٥٨]

٣- وإما مركب بمفرد في كتاب جواهر البلاغة، نحو : الماء الملح كالسم، وكقوله :

لا تعجبوا من خاله في خده كل الشقيق بنقطة سوداء

فالمشبه مركب من الخال والخد، والمشبه به مفرد وهو الشقيق.

---

[٥٧] سورة النور : ٣٥

[٥٨] جعفر، المرجع السابق، ص.٣٠١-٣٠٢

وأعلم : أنه متى رُكب أحد الطرفين لا يكاد يكون الآخر مفرداً مطلقاً بل يكون مركبا. أو مفرداً مقيداً، ومتى كان هناك تقييد أو تركيب كان الوجه مركبا. ضرورة انتزاعه من المركب، أو من القيد والمقيد.[٥٩]

وأما في كتاب اساليب البيان في القرآن فالتشبيه المركب بالمفرد، وهو أن يكون المشبه مركّباً والمشبه به مفرداً، وهذا التشبيه قليل الاستعمال، وهو على قلّته يأتي على وجهين :

الوجه الأول : تشبيه شيئين مشتركين أي بينهما جامع في أمرٍ معنوي بشيء واحد، ومثاله ما قاله أبو تمّام في وصف الربيع :

ياصاحبيّ تقصّيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصوّر

تريا نهارا مشمساً قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقمر

فشبه النهار الشمس الذي قد خالطه زهر الربا بالليل القمر[٦٠]. أو إنه يريد أنّ النبات لشدّة خضرته مع كثرته وتكا ثفه، صار لونه يميل إلى السواد، فنقص من ضوء الشمس حتّى صار كأنه ليل مقمر.

وقد جاء المشبه مركّباً، والمشبه به وهو "الليل" مفرداً مقيّداً بوصف الأقمار، ووجه الشبه هو هيئة اختلاط شيئ أسود بشيء أبيض وضّاء.

---

[٥٩] الهاشمي، نفس المرجع، ص. ٢٥٢

[٦٠] جعفر، المرجع السابق، ص.٣٠٣-٣٠٤

الوجه الثاني : تشبيه شيئين ليس بينهما جامع، ولا رابطة تشملهما، وهذا كقول أبي الطيب المتنبّي :

تُشْرِقُ أَعْرضُهُم وأوْجُهُهم كَأنّها في نُفُوْسِهم شِيَمُ

فشبه إشراق الأعراض والوجوه بإشراق الشيم، وهي الأخلاق الطيبة.

فإشراق الوجوه ببياضها، وإشراق الأعراض بشرفها وطيبها وليس بينهم جامع، كما ترى إلّا أن يتخيّل أنّ للأعراض إشراقاً وللوجوه إشراقاً، ولا شكّ فإنّ الإشراق مفهوم واحد وإن اختلفت مصاديقة إلاّ أنّ اختلافها لا يضرّ بعدم وجود الجامع.[٦١]

ج) في تقسيم طرفى التشبيه باعتبار تعددهما

وأقسام التشبيه باعتبار تعددهما في كتاب جواهر البلاغة إلى :

١- التشبيه الملفوف في كتاب جواهر البلاغة، هو جمع كل طرف منهما مع مثله، كجمع المشبه مع المشبه، والمشبه به مع المشبه به،

---

[٦١] نفس المكان

بحيث يئتي بالمشبهات معاً على طريق الفطف، أو غيره.[٦٢] ثم يؤتي بالمشبهات بها كذلك كقوله :

ليل وبدر وغصن شعر ووجه وقد

خمر ودر وورد ريق وثغر وخد

متى تعدد الطرفان معا نتج تشبيهان أو أكثر، لا تشبيه واحد

وكقوله :

تبسم وقطوب في ندى ووغى كأطراف الأسنة في الدروع

أي فقد جمع ضوء الشهب والليل الشبهين، مع أطرف الأسنة والدروع المشبه بهما.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه الملفوف، و هو فالملفوف ما أتى فيه بالمشبهين أو المشبهات أولا ثم بالمشبة بهما ثانيا.[٦٣] كقول امرئ القيس :

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العذاب والحشف البالي

٢- والتشبيه المفروق في كتاب جواهر البلاغة، هو جمع كل مشبه مع ماشبه به[٦٤]، كقوله :

النشر مسكٌ والوجوه دنا نيرٌ وأطرافُ الأ كف عم

---

[٦٢] الهاشمي، المرجع السابق، ص.٢٥٢

[٦٣] شعبان علوان، نفس المرجع، ص.١٦١

[٦٤] الهاشمي ، المرجع السابق. ص.٢٥٣

ومنه قوله :

إنما التفس كالزجاجة والعلم سراج وحكمة الله زيت

فاذا أشرقت فانك حي وإذ ا أظلمت فانك ميت

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه االمفروق، وهو جمع كل مشبه مع ما شبه به[٦٥] ،و قول أبي الطيب :

بدت قمرا، ومالت خوط بان وفاحت عنبرا، ورنت غزالا

٣- والتشبيه التسوية في كتاب جواهر البلاغة، و هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به[٦٦]، كقوله :

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي

وثغره في صفاء وأدمعى كاللآلي

سمي بذلك : للتسوية فيه بين المشبهات.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه التسوية، وهو أن يتعدد المشبه دون المشبه به[٦٧]، كقول الشاعر:

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي

وثغره في صفاء وأدمعى كاللالي

---

[٦٥] شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٦

[٦٦] الهاشمي، المرجع السابق، ص.٢٥٣

[٦٧] سعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٦١

٤- والتشبيه الجمع، في كتاب جواهر البلاغة، و هو أن يتعدد المشبه به، دون المشبه[٦٨]، كقوله :

كأنما يبسمُ عم لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح

أي كأن المحبوب يبتسم عن أسنلن كاللؤلؤ المنظوم، أو كالبرد او كالأقاح تشبيه الشاعر. ثغر المحبوب بثلاثة أشياء اللؤلؤ وهو الجوهر المعلوم والبرد وهو حب الغمام والأقاح جمع اقحوان بضم الهمزة وفتحها، وهو زهر نبت طيب الراثحة حوله ورق ابيض، ووسط أصفر.[٦٩]

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه الجمع، وهو أن يتعدد الطرف الثاني (المشبه به) دون الطرف الأول (المشبه).[٧٠] كقول البحترى :

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح

فشبه الشاعر ثغر المحبوبة بثلاثة أشياء وهي : الؤلؤ، والبرد، والأقاح

زمثاله قول امرئ القيس :

كأن المدام وصوت الغمام وريح الخزامي ونشر القطر

يعل به برد أنيابها إذا طرب الطائر المستحر

---

[٦٨] الهاشمي، نفس المرجع

[٦٩] نفس المكان

[٧٠] شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٦٢

شبه الشاعر أنياب حبيبته بالمدام-الخمر-، وصوب الغمام-ماؤه-وريح الخزامي-نبت طيب رائحة الزهر-، ونشر القطر في حسن المذاق و الصفا، وطيب الرائحة. فالمشبه واحد والمشبه به متعدد.

د) في تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه

أقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه هي :

١. التشبيه المجمل في كتاب جواهر البلاغة، وهو ما يذكر فيه وجه الشبه، ولا يستلزمه، نحو : (النحو في الكلام كالملح في الطعام) فوجه الشبه هو الإصلاح في كل ومثل[٧١]، قوله:

إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت

إن وجه الشبه المجمل : إما أن يكون خفيا وإما أن يكون ظاهر ومنه ماوصف فيه أحد الطرفين أو كلاهما يوصف يشعر بوجه الشبه، ومنه ماليس كذلك.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه المجمل، وهو ما حذف منه وجه الشبه. نحو قولنا : محمد كالأسد، وعلماؤنا كالنجوم، زوجه كالبدر، وشعره كالليل. ووجه الشبه المحذوف في الشواهد السابقة ظاهر وواضح يتساوى في

---

[٧١] الهاشمي، المرجع السابق، ص.٢٦٢

فهمه العامة والخاصة. وقد يكون وجه الشبه المحذوف دقيقا خفيا يحتاج في إدراكه إلى فكر وتامل، وهذا الضرب لا يدركه إلا الخاصة.[٧٢]

نحو قول الشاعر:

له خال صفحات خد كنقطة عنبر في صحن مر مر

شبه الشاعر الخال على صفحة الخدبنقطة عنبر مرسومة على صحن مرمر ووجه الشبه محذوف وهو وقوع نقطة سوداء على رقعة بيضاء.

وكقوله فاطمة بنت الخرشب حين سئلت عن بنيها : أيهم أفضل؟ فقالت : لا، بل فلان ثم قالت: ثكلتم إن كنت أعلم أيهم أفضل. هم كالحلقة المفرغة، لايدرى أين طرفاها[٧٣]. ووجه الشبه : هو التناسب الكلى الخالى من التفاوت، ولذلك وصفوا بالحلقة المفرغة لأنها ليست معلومة الأطراف.

٢. التشبيه المفصل في كتاب جواهر البلاغة، وهو ماذكر فيه وجه الشبه[٧٤]، أو ملزومة، نحو: طبع فريد كاالنسيم رقة، ويده كالبحر جواداً، وكلامه كالدر حسناً، وألفظه كالعسل حلاوة، ومثال قوله ابن الرومي:

---

[٧٢] محمد شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٧٣

[٧٣] الإيضاح : ص.٣٧٣-٣٤٧

[٧٤] الهاشمي، نفس المرجع، ص.٢٦٢

شيبه البدر حسنا وضياء ومنالا وشـــيبه الغصـــن لينـــا وقوامـــا واعتدالا

وأما في كتاب بلاغة القرآن أقسام التشبيه المفصل، فهو ماذكر فيه وجه الشبه[٧٥]. كقولنا : زيد كالأسد شجاعة، ووجهك كالبدر ضياء، وخده كالورد حمرة.

وكقول ابن الرومي :

ياشبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال

جد، فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلال

فقد شبه الحبيبة بالبدر، ووجه الشبه هو اشتراك الطرفين في الحسن وبعد المنال وهما مذكوران في التشبيه.

وكقول الشاعر:

كأن المعاني في فصاحة لفظها نجوم الثريا أو خلائق الزهر

فهذا ذكر الشاعر صفة الفصاحة وهي وجه الشبه بين المعاني والأخلاق.

هـ. في تقسيم التشبيه باعتبار أداته

أقسام التشبيه باعتبار أداة في كتاب جزاهر البلاغة هي :

---

[٧٥] محمد شعبان علوان ،المرجع السابق،ص.١٧٢

١- التشبيه المرسل في كتاب جواهر البلاغة، وهو ما ذكرت فيه الأداة[٧٦]، كقوله الشاعر:

إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت

في هذا الشاعر ذكر فيه أداة التشبيه وهو (ك) في كلمة (كبيت).

وأما في كتاب بلاغة القرآن أقسام ألتشبيه المرسل،و هو ماذكرت فيه أداة التشبيه، ونعني بالمرسل "أنه مقول بطريقة عفوية ومرسل على السجية.[٧٧] نحو قولنا: أنت كالأسد.

وكقوله تعالى : ﴿سَابِقُوْا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَاكَعَرْضِ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا بِاللهِ وَرَسُلِهِ﴾.[٧٨]

وقوله تعالى : ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اِسْتَوْقَدَنَارًا فَلَمَّا أَضَائَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَايُبْصَرُوْنَ﴾.[٧٩]

٢- التشبيه المؤكد في كتاب جواهر البلاغة، وهو ما حذفت منه أداته[٨٠]، نحو : يسجع سجع القمرى، وكقوله الشاعر:

وأنت نجم في رفعة وضياء تحتليك العيون سرقا وغربا

---

[٧٦] الهاشمي، المرجع السابق، ص.٢٦٩

[٧٧] شعبان علوان، المرجع السابق، ص.١٦٥

[٧٨] سورة الحديد : ٢١

[٧٩] سورة البقرة : ١٧

[٨٠] الهاشمي، المرجع السابق، ص.٢٦٩

ومن المؤكد : ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه، كقول الشاعر:

والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الأصيل على لجين الماء

أي أصيل كالذهب على ماء كاللجين، والمؤكد أوجز، وأبلغ، وأشد وقعا في النفس.

وأما في كتاب بلاغة القرآن فالتشبيه المؤكد، و هو ماحذفت منه أداة التشبيه، ونعني بالمؤكد أنه لاشك في المشابهة بين الطرفين حتى لتغدو هذه المشابهة أمرا مفروغا منه.[٨١]

ومنه قوله تعالى : ﴿وَتَرَى الْجِبَلَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾[٨٢]. أي : تمر مراكب السحاب.

وقوله تعالى : ﴿وَسَارِعُوْا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّكِيْنَ﴾[٨٣].

أي : عرضها كعرض السموات والأرض، وخص بالذكر العرض دون الطول لقصد المبالغة، لأن العرض دائما يكون أقل من الطول، فإذا كان عرضها عرض السموات والأرض، فما بالك بطولها؟

---

[٨١] شعبان علوان، المرجع السابق،ص.١٦٦

[٨٢] سورة النمل : ٨٨

[٨٣] سورة آل عمران : ١٣٣

٣- التشبيه البليغ، ما بلغ دراجة القبول لحسنه. أو الطيب الحسن فكلما وجه الشبه قليل الظهور، يحتاج في إدراكه إلى إعمال الفكر كان ذلك أفعل في النفس ودعى إلى تأثرها واهتزازها، لما هو مركوز في الطبع، من أن الشيء إذا نيل بعد الطلب له، والإشتياق اليه، ومعاناة الحنين نحوه، كان نيله أحلى، وموقعه في النفس أجل وألطف، وكانت به أضن وأشغف، وما أشبه هذاالضرب من المعاني.

وسبب هذه التسمية : أن ذكر (الطرفين) فقط، يوهم اتحادهما, وعدم تفاضلهما، فيعلوا المشبه الى المستوى المشبه به، وهذه هي المبالغة في قوة التشبيه.

و أما التشبيه البليغ في كتاب جواهر البلاغة، فهو ما حذفت فيه أداة التشبيه و وجه الشبه[٨٤]، ونحو:

فاقضوا مآربكم عجالا إنما أعماركم سفر من الأسفار.

وأما التشبيه البليغ في كتاب من بلاغة القرآن، فهوما حذفت منه الأداة ووجه الشبه، وعليه يكون مؤكدا ومجملا، ويعتبر أكثر الأنواع بلاغة.[٨٥]

---

[٨٤] الهاشمي، جواهر البلاغة، ص.٢٧٠

[٨٥] محمد شعبان علوان و الدكتور نعمان شعبان علوان، من بلاغة القرآن، ١٩٩٨ م،ص.١٧٧

ومن أمثلته : قوله تعالى : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوْا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.[٨٦] شبه النساء بالأرض التي تحرث للزرع، فحذفت الأداة والوجه.

وقوله تعالى : ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ﴾.[٨٧] وفي الآية حذفت المشبه لشدة معرفة، وسهولة تقديره، وعليه يكون تقدير المحذوف : هم صم، وهم بكم، وهم عمي.

واستنادًا إلى النظريات السابقة يلخص الباحث أقسام التشبيه إلى حسي وعقلي، و إلى الإفراد والتركيب، و إلى تعددهما وإلى وجه الشبه والأداة.ولأن الوقت محدد فسيبحث الباحث أقسام التشبيه باعتبار وجه الشبه والأداة.

ب) مفهوم كتاب الديبعي

إن كتاب "مولد الديبعي" الذي كتبه الإمام الجليل عبد الرحمن الديبعي رحمه الله تعالى. يحكى يوم مولد رسول الإسلام محمد بن عبد الله والذي كان في ١٢ ربيع الأول على القول الأشهر. حيث يحتفل به المسلمون في كل عام في معظم الدول الإسلامية، ليس باعتباره عيداً، بل فرحاً بولادة نبيهم رسول الإسلام محمد بن عبد الله. حيث تبدء الا حتفالات الشعبية من بداية شهر ربيع

---

[٨٦] سورة البقرة : ٢٢٣

[٨٧] سورة البقرة : ١٨

الأول إلى نهايته، وذلك بإقامة مجالس ينشدفيها قصائد مدح النبي، ويكون فيها الدروس من سيرته، وذكر شمائل هو يقدم فيها الطعام والحلوى، مثل حلاوة المولد.

المولد مجلس القراءة بالقرآن الكريم والاحاديث الشريفة وذكر الله عز وجل وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام لتذكير الناس بولادة الرسول عليه الصلاة والسلام عليه وما صاحب هذه الولاده الا معجزات في الدنيا وما حصل الا في ملكوت الله.فالا حتفال بالمولد وإن لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم، فهو بدعة حسنة لاندراجها تحت الأدلّة الشرعية والقواعد الكلية، فمن ذلك أن المولد الشريف يبعث على الصلاة والسلام المطلوبَينِ بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائكتَه يُصَلُّونَ على النَّبِيّ ياأيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عليهِ وسَلِمُوا تَسْلِيما﴾[٨٨] وماكان يبعث على مطلوب شرعاً غهو مطلوب شرعاً، فكم في الصلاة عليه من فوائد نبوية وإمدادات محمدية يسجد القلم في محراب البيان عن تعداد آثارها ومظاهر أنوارها.

ومنه أن المولد الشريف يشمل على ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم وسيرته وأوصافه والتعريف به، أوَلسنا مأمورين بمعرفته ومطالبين بالاقتداء به والإيمان بمعجزاته والتصديق بآياته؟ فكتب المولد تؤدي هذا المعنى تماماً. وقد

---

[٨٨] سورة الأحزاب : ٥٦

كان الشعراء يتقربون إليه صلى الله عليه وسلم با القصائد فيجزيهم على ذلك با الطيبات والصلات ،فإذا كان يرضى عمن مدحه فكيف لا يرضى عمن جمع شمائله الشريفة ؟[٨٩]

وأسند مولد الديبعي إلى مؤلفه وهو عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي، وجيه الدين، المعروف بابن الديبع تاريخ الوفاة ٩٤٤ ترجمة المصنف ابن الديبع (٨٦٦ – ٩٤٤ هـ - ١٤٦١ – ١٥٣٧ م) هو الشيخ الإمام، الحافظ، الحجة ، المتقن، العلامة، شيخ المحدثين بالديار اليمنية، ومؤرخها، محيي علوم الأثرا، وجيه الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن يوسف بن أحمد بن عمر الشيباني الزبيدي، الشافعي، المعروف بابن الديبع. والديبع : يفتح الدال المهمة وبالياء المثناة التحبية الساكنة، فالباء الموحدة بالفوقية المفتوحة، أخره عين، ومعناه : الأبيض بلغة السودان. وهذا لقب جده يوسف. هكذا ضبطه تلميذه. القطب النهروالى في كتابه معنى الديبع بلغة السودان الأبيض، وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف.[٩٠]

---

[٨٩] زين بن ابراهيم بن زين ابن سميط، الفتوحات العلية (بصنعاء : دار الكتاب، ٢٠٠٠ م) ص.٨٤

[٩٠] http://shamela.ws/index.php/author/644, selasa 3- mei, 2017, 21:15

وسبب الخلفيات التي دعا الباحث إلى بحث التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في كتاب الديبعي لأن فيه تتضمن الأشياء المهمة يعني عن السيرة النبوية. وفيه يحتمل عن الشبيه باعتبار وجه الشبه والأداة.

ج. مفهوم تدريس البلاغة

١. تعريف تدريس البلاغة

التدريس لغة مأخوذ من كلمة درّس – يدرّس – تدريس : راضه أو جعله يدرّسه[٩١]. والتدريس اصطلاحا مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محدودة، ولكي تنجح عملية التدريس لا بد من توفير الوسائل والإمكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه.[٩٢]

وأما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنّاً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدارك الجمال، وتبين الفروق

---

[٩١]لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلم، (بيوت : دار الشروق، ١٩٨٦م) ص٢١١

[٩٢]زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاض الحوامة، تصميم والتدريس بين النظرية والتطبين، (عمان، دار المسيرة، ٢٠١٠م)، ص١٥

الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يدل لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينهما، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم يجسن مايراه حسناً وبقبح ما يعُدُّه قبيحاً.[٩٣]

وليس هناك من فرق بين البليغ والرّسام إلا أن هذا يتناول المسموع من الكلام، وذلك يشاكل بين المرئي من الألوان والأشكال، أما في تأليف هذه الألوان ان بحيثتختاب الأبصار وتثير الوجدان، والبليغ إذا أراد أن ينشئ قصيدة أو مقالة أو خطبة فكّر في أجزائها، ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب أخفها على السمع، وأكثرها اتصالا بموضوعه، ثم أقواها أثراً في نفس سامعية وأروعها جمالا.[٩٤]

فعناصر البلاغة إذاً لفظٌ ومعنىً وتأليفٌ للألفاظ يمنحوا قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقةٌ في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والترعة النفسية التي تتملكهم وتُسَيْطِرُ على نفوسهم. فربّ كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره،

---

[٩٣] علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: رومة فريس: ٢٠٠٨ م/ ١٣٢٨ ه) ص:١٠

[٩٤] نفس المكان

وقديما كره الأدباء كلمة "أيضاً" وعدُّوها من ألفاظ العلماء، فلم تجربها أقلامهم في شعر أو نثر. [٩٥]

٢. أهداف تدريس البلاغة

إن تدريس البلاغة يحقق كثيرا من الأهداف منها ما يلى:

تمكن الطلبة من استخدام اللغة فى نقل أفكارهم إلى غيرهم. تنمى قدرة الطلبة على فهم الأفكار التى اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال. زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة أو أقصوصة أو تمثيلية أو مقالة أو ترجمة عن طريق فهم كل لون من هذه الألوان.

تنمية ميلهم إلى القراءة الحرة كوسيلة من أجمل وأمتع وسائل قضاء وقت الفراغ. ويرى "أحمد" أن من أهداف تدريس البلاغة، أنها تسهم فى تربية ذوقهم الأدبى إذا درست مرتبطة بالأدب نفسه ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المصبوبة.

ترقى حسهم ووجدانهم بالوقوف على ما فى الأساليب من روائع الكلام، كما أنها تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للآثار الأدبية البلاغية

---

[٩٥] علي الجارم و مصطفى أمين، نفس المرجع ص: ١١

الرائعة، وتمكنهم أيضا من معرفة المستوى الفنى للانتاج الأدبى، والحكم على الأدباء والمفاصلة بينهم.ومن أهداف تدريس البلاغة، فهم ما يدل عليه النص الأدبى من دروب المهارة الفنية وما يصوره فى نفسيته ولون عاطفته.كما يرى كذلك البحث فى مقومات الجمال الفنى والكشف عن أسراره ومصادر تأثيره النفسية.

وكذلك من أهداف تدريس البلاغة إدراك ما فى الأدب من معانٍ وأفكار سامية، وتذوق ما به من جمال وطرافة واقتدار الكاتب شاعرا أو ناثرا، على أن يصوغ انتاجه فى أساليب بليغة. أما "سمك" فيرى من أهداف تدريس البلاغة تبصير الطلبة بأنواع الأساليب المختلفة، وكيف تؤدى الفكرة الواحدة طرق مختلفة فى وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز، وكيف يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال وكيف يعمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات البديعية اللفظية منها والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالا.

ويتضح من ذلك أن من أهداف تدريس البلاغة العربية بأنها تنمى لدى الطلاب الحس المرهف والشعور بمواطن الجمال فى الأعمال الأدبية، والقدرة على محاكاة الأساليب البلاغية فى تعبيرهم الوظيفى. تنمية روح البحث والاطلاع فى المآثر الأدبية الأصيلة. تمكن الطلاب من تذوق روائع الأدب من شعرأو نثر

والاستمتاع به والانتفاع منه. تعريف الطلاب بألوان الأدب المختلفة و الاتجاهات والمدارس الأدبية قديمها وحديثها[٩٦].

فينبغي للمتكلم في الشيء على طريق البلاغة أن يجعل الشيء الذي يتكلم فيه كأنه مشاهد بالبصر. وذلك بوصفه أفعاله الواقعة أو المتوقعة. والإعتماد في جعل الشيء كأنه نصب العين يكون بثلاث أشياء : أحدها التغيير الحسن، والثاني وضع مقابلة حذاءه، والثالث وصف الأفعال الواقعة والمترقبة الوقوع. ومثال وصف الأفعال والإتيان بالمقابل، قوله تعالى : "وبشروه بغلام عليم. فأقبلت عليه امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم".[٩٧]

[٩٦] https://yuanaryant.wordpress.com/selasa, 3 Mei 2017, 21:15

[٩٧] ابن رشد، تلخيص الخطابة, (مكتبة : موقع الوراق)

الباب الثاث

مناهج البحث

أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على معرفة التشبيه باعتبار وجه الشبه و أدته في كتاب الديبعي للشيخ جليل عبد الرحمن بن علي بن محمّد الديبعي الشيبني.

ب. المكان و الموعد

إن هذا البحث دراسة مكتبية، يجمع المعلومات والبينات من الكتب والرسائل العلمية التي لها صلة بموضوع هذا البحث، فيستحيل حصر مكانه ويتم هذا البحث في الفترة للدّراسة الأولى للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.

ج. طريقة البحث

الطريقة التي يستخدمها الباحث هي الطريقة الوصفية التحليلية التي تعتمد على تحليل المحتوى عن التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في كتاب الدّيبعي للشيخ عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الدّيبعي الشّيبني.

د. موضوع البحث

يتركز هذا البحث على تحليل "كتاب الديبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمّد الدّيبعي الشّيبني.

هـ. محدودية البحث

يتناول هذا البحث على التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في "كتاب الدّيبعي" للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمّد الدّيبعي الشّيبني.

و. أداة البحث

يتخذ هذا البحث جدولا لتخصيص أداة ليستعان به على وصف البيانات

رقم	الأبيات	أنواع التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته				عدد التشبيه
		التشبيه المرسل		التشبيه المؤكد		
		مرسل مجمل	مرسل مفصل	مؤكد مجمل	مؤكد مفصل	التشبيه البليغ
١.	الديبعي					
مجموع						

وتحليل للتشبيه

ز. أساليب تحليل

قد تم جمعه تحليل من خلال طريقة التدريج كما يلي :

١. قراءة كتاب الديبعي للشيخ عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الدّيبعي الشّيبني،
٢. اختيار الاساليب في كتاب الدّيبعي للشيخ عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الدّيبعي الشّيبني التي فيه التّشبيه،
٣. استخراج في كتاب الدّيبعي لشيخ عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الدّيبعي الشّيبني من حيث التّشبيه باعتبار الوجه الشبه وأداته،
٤. تحليل التّشبيه وأنواعه في تلك الجمل المختارة ووضعه في الجدول،
٥. ثم يلخص البحث.

الباب الرابع

نتيجة البحث

سيتم البحث في هذا الباب عن وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث.

أ. وصف البيانات

بيان التشبيه باعتباروجه الشبه وأداته في كتاب الديبعي كما يلي :

رقم	الأبيات	أنواع التشبيه باعتباروجه الشبه وأداته				عدد التشبيه
		التشبيه المرسل		التشبيه المؤكد		التشبيه البليغ
		مرسل مجمل	مرسل مفصل	مؤكد مجمل	مؤكد مفصل	
١.	الديبعي	٩	٢	٠	٠	١٢	٢٣
مجموع		٩	٢	٠	٠	١٢	٢٣

من الجدول السابق يوجد التشبيه في كتاب الديبعي للشيخ عبد الرحمن بن محمد الديبعي الشيبني (٢٣) بيتا الذي فيه التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته، وهو التشبيه المرسل المجمل (٩) أبياتا، التشبيه المرسل المفصل(٢) أبياتا،و التشبيه المؤكد المجمل (٠)التشبيه المؤكد المفصل (٠) أبياتا، التشبيه البليغ (١٢) أبياتا.

وبالتّالي رسم بياني يدل مقارنة تشبيه المرسل و تشبيه المؤكدو تشبيه مُجمل و تشبيه مفصّل و تشبيه البليغ.

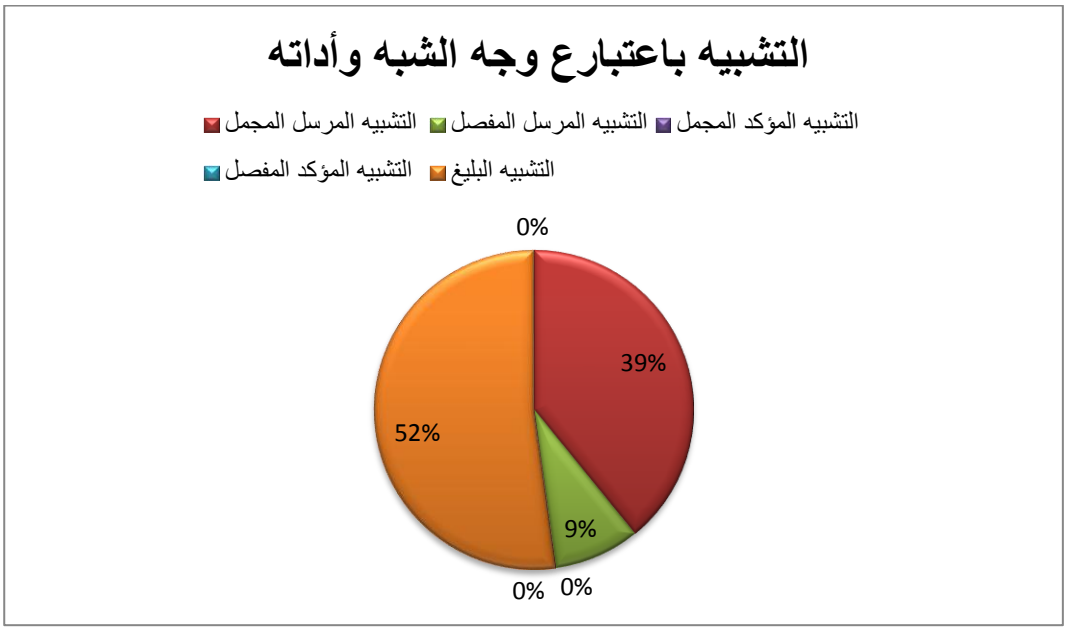

وبعد أن يحلل الباحث هذه الأبيات وُجدت ثلاث وعشرون (٢٣) التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته أربعة أنواع: (١) التشبيه المرسل المجمل تسعة شواهد، (٢) التشبيه المرسل المفصل شاهدان إثنان، (٣) التشبيه المؤكد

المجمل لايوجد شاهد، (٤) التشبيه المؤكد المفصل لايوجد شاهد، (٥) التشبيه البليغ إثنا عشر شاهد.

واعتمادا على الشرح السابق فسيعرض الباحث مقارنة بين التشبيه المرسل المجمل، والتشبيه المرسل المفصل، والتشبيه المؤكد المجمل، والتشبيه المؤكد المفصل، والتشبيه البليغ. وبالتالي دفتر الذي يعرضه الباحث على تقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في أبيات كتاب الديبعي مع عدده:

	مرسل		مؤكد		تشبيه
	مرسل مجمل	مرسل مفصل	مؤكد مجمل	مؤكد مجمل	البليغ
عدد	٩	٢	٠	٠	١٢
%١٠٠	%٣٩	%٩	%٠	%٠	%٥٢

ب. تحليل البيانات

في الباب الثاني قد شرح الباحث تعريف التشبيه، وبالتالي يبحث الباحث تحليل البيانات عن التشبيه باعتبار وجه الشبه والأداة في كتاب الديبعي.

١. الأبيات التي فيها التشبيه باعتبار وجه الشبه والأداة، فيما يلي :

أ) التشبيه المرسل

١) التشبيه المرسل المجمل

١-يَصُفُّوْنَ فِي الصَّلاَةِ كَصُفُوْفِهِمْ فِي الْقِتَالِ

في هذا البيت ذكر فيه أداة التشبيه وهو "ك" في الكلمة "كَصُفُوْفِهِمْ"،ففيه تشبيه المرسل المجمل, فوجه الشبه في طعاتهم لأمر النبي. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة و حذفت فيه وجه الشبه.

٢- فَيَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلَا ئِكَةِ إِذْ هَبُوْا فَزِنُهُمْ فَيَقُوْلُوْنَ يَا رَبَّنَا وَجَدْنَاهُمْ اَسْرَفُوْا عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَوَجَدْنَاهُمْ مِنَ الذُّنُوْبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه هو "ك" في الكلمة "مِنَ الذُّنُوْبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ" ففيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في كثير الذنوب وخطايا. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

٣- وَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ كَنُوْرِ الصَّبَاحِ

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "ك" في الكلمة "كَنُوْرِ"، ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في جماله و حسن الخَلْقِ والْخُلُق. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفتفيه وجه الشبه.

٤- **وَاِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَأَنَّمَا يَجْنُوْنَ مِنْ كَلَامِهِ اَحْلَى ثَمَرٍ**

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّمَا" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في كثرة الإنتفاع والإستفادة وليس فيه لغو ولهو. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

٥- **وَاِذَا كَلَّمَ فَكَأَنَّمَا الدُّرُّ يَسْقُطُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ**

في هذا البيت ذكر اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" وفي الكلمة "فَكَأَنَّمَا" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في لطيف كلامه وصديق قوله. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

٦- **وَاِذَا تَحَدَّثَ فَكَأَنَّ الْمِسْكُ يَخْرُجُ مِنْ فِيْهِ**

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كّأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّ" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في طيّب حديثه و الإعتناء به. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

٧- **وَاِذَا اَقْبَلَ لَيْلاً فَكَأَنَّ النَّاسِ مِنْ نُوْرِهِ فِي اَوَانِ الظُّهْرِ**

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّ" ففيه التشبيه المرسل المجمل، فوجه الشبه في ضوء نوره الذي تنوّر ظلمة اليل. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة و حذفت فيه وجه الشبه.

٨- **وَاِذَا مَشَى بَيْنَ اَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُ الْقَمَرُ بَيْنَ النُّجُوْمِ الزُّهْرِ**

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة " فَكَأَنَّهُ" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في وجهه مضيئة والقمر هي ضوئها. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

٩- **اِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ**

في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّ" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في بديعة وجهه وحسن صورته. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

٢) **التشبيه المرسل المفصل**

١- **وَضَعَةِ الْحَبِيْبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ الْبَدْرِ فِيْ تَمَامِهِ**

في هذا البيت ذكر فيه أداة التشبيه وهو "ك" في الكلمة "كَأَنَّهُ"، ففيه التشبيه المرسل المفصّل, فوجه الشبه في احسن خَلْقه وتمام خُلُقه. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة و وجه الشبه.

٢- **وَاِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ**

في هذا البيت كلمة "وَاِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَام" ففيه التشبيه المرسل المفصل، فوجه الشبه في احسن الخَلْق. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.

ب) التشبيه المؤكد

١) التشبيه المؤكد المفصل

لايوجد شاهد

٢) التشبيه المؤكد المجمل

لايوجد شاهد

ج) التشبيه البليغ

١- **فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ لَيْلِيُّ الذَّوآئِبِ**

في هذالبيت كلمة "فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ" ففيه التشبيه البليغ، شبه شعر النبي بفجري الجبين في جماله ونوره لأنه احسن الخالقين. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

٢- **فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ لَيْلِيُّ الذَّوآئبِ**

في هذا البيت كلمة "لَيْلِيُّ الذَّوَآئِبِ" ففيه التشبيه البليغ، شبه شعر النبي بليلي الذوائب في جماله وسواده لأنه احسن الخلق.وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

٣- **أَلْفِيُّ الْأَنْفِ مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ**

في هذا البيت لكلمة "أَلْفِيُّ الْأَ نْفِ" ففيه تشبيه البليغ، لأنه يشبه أنف النبي بألف في جماله وحسن صورته.وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

٤- **أَلْفِيُّ الْأَنْفِ مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ**

في هذا البيت كلمة " مِيْمِيُّ الْفَمِ"ففيه التشبيه البليغ، لأنه يشبه فم النبي بالميم في جماله.وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

٥- **أَلْفِيُّ الْأَنْفِ مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ**

في هذا البيت كلمة "نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ"ففيه التشبيه البليغ، لأنه يشبه حاجب النبي بالنون في جماله.وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

٦- **قُلُوْبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ يَحْمَدُوْنَ اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شِدّةٍ وَرَخَاءٍ**

في هذا البيت كلمة "قُلُوْبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ"ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في صفاء قلوبهم والتصديق. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

٧- **يَااَعَزَّجَوَاهِرِ الْعُقُوْدِ**

في هذ البيت كلمة "يَااَعَزَّ جَوَاهِرِ الْعُقُوْدِ"ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه بجواهر العقود في أنه البشر وليس كالبشر. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة و وجه الشبه.

٨- **وَخَلَاصَتُهُ إِكْسِيْرِ سِرِّ الْوُجُوْد**

في هذا البيت كلمة "وَخَلَاصَتُهُ إِكْسِيْرِ سِرِّ الْوُجُوْد" ففيه التشبيه البليغ، وبإكسير لا سرّالوجود في أنه إنسان مكرم في ذاتيّته وسراته. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة و وجه الشبه.

٩- **اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ # اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ**

في هذا البيت كلمة "اَنْتَ شَمْسٌ" ففيه التشبيه البليغ،فوجه الشبه في الضياء، والكلمة "اَنْتَ بَدْرٌ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في الشهاب. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة ووجه الشبه.

١٠- **اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ # اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ**

والكلمة "اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في الدعاة إلى الهدى والدلالة على الخير. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة ووجه الشبه.

١١- **اَنْتَ إِكْسِيْرٌ وَغَالِيْ # اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ**

في هذا البيت لكلمة "إِكْسِيْرٌ وَغَالِيْ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في اكرمه وتعظيمه،وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداةو وجه الشبه.

١٢- **اَنْتَ إِكْسِيْرٌ وَغَالِيْ # اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ**

و في هذا البيت لكلمة "مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في ليّن القلب وانشراح الصدر. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة و وجه الشبه.

ت. محدودية البحث

تعتبر الباحث أن في أثناء كتابته العلمية لايزال أن يجد الخطاء أو النقصان، وتعتبر أن أسباب ما ذكرمن البحث،فمنها :

١. قلة المراجع التي تبين عن المتشابهات بتفاصيلها العميقة.
٢. نقصان القدرة للباحث على تحليل كتاب الديبعي.
٣. قلة الكفاية اللغوية لكتابة هذا البحث حتى توجد هناك الخطايا الكثيرة في ترتيب الكلمة المناصبة والصحيحة عند العرب.
٤. كثرة البيانات المحللة في هذا البحث حتى تجعل الباحث قد يحتمل إلى الخطاء في تعيين المتشابهات.
٥. ضيق الفرصة المتاحة للباحث عن المتشابهات بعميقة.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

يتناول هذا الباب على نتيجة البحث التي ترجع إلى وصف البيانات وتحليلها المطروحية في الباب الرابع السابق.

حصل الباحث على نتائج تحليل البيانات عن تحليل التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في كتاب "الديبعي" انّ هذا الكتاب يتكون من ٢٤٢ كلمة. ٢٣ كلمة تتضمن التشبيه باعتباروجه الشبه والأداة. والتشبيه باعتباروجه الشبه وأداته له خمسة أضرب وهي التشبيه **المرسل المجمل** فحصل الباحث على ١٩ابياتا (٣٩%) ، ثم **التشبيه المرسل المفصل** حصل الباحث على ٢ ابياتين (٩%)، ثم **التشبيه المؤكد المجمل** حصل الباحث على لايوجاد شاهدابياتا (٠%)، ثم **التشبيه المؤكد المفصل** حصل الباحث على لايوجاد شاهد ابياتا (٠%)، ثم **التشبيه البليغ** حصل الباحث على ١٢ ابياتا (٥٢%). وما حصل الباحث على التشبيه المؤكد لا يوجاد ابياتا شاهد في كتاب الديبعي (٠%).

ب. التضمين

وتضمين هذا البحث في تدريس علم البلاغة لأجل قدرة الطلاب على فهم أسلوب البلاغة بشكل عام. ولفهم أسلوب التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته بشكل خاص في كتاب "الديبعي" هومن احد محتوية البيانى في البلاغة الذي يحتاج إلى التطبيق والتبيّين كي يكون الطلاب متعود على العلوم التي حصل عليها داخل الفصل الدراسي لقد قراء الباحث لكتاب التي نبحث فيها التشبيه في تدريس البلاغة لكن أكثر منها امثلة من شعائر واية القرآن ومن المستحسن في تدريس البلاغة أن يعطي الطلاب امثلة من سيرة النبوية التي توجد في كتاب "الديبعي" خاصة التي تتضمن فيها التشبيه كي يكون الطلاب متمكنينا على معرفة موضوع التشبيه، وكذلك على كتاب "الديبعي" الذي فيه قصة مولد الرسول، ولذلك يستطيع الطلاب ان يستفدّوا من نتائج البحث لترقية المهارة اللّغوية للحصول على فهمٍ عميقٍ من دراسة البلاغة لأنها دراسة لايقتصر على العلمية النظرية فقط. ولكن نحتاج إلى تطبيق وتنفيذ في دراستها حتى يفهموها فهماً عميقاً.

ج.الإقتراحات

بناء على ما تقدم من نتائج البحث، سيقدم الباحث إلا فتراحات المتعلقة بهاذا البحث العلمي في موضوعه التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في كتاب "الديبعي". ويمكن تطبيق الإفتراحات فيما كما يلي :

١. لطلاب قسم تربية اللغة العربية أن يثقوا بأنفسهم أن دراسة البلاغة سهلة وممتعة لتعلمها وبهذا الموضوع سيجيدون المنفعات الكثيرة.
٢. للمدرسين أن يكونوا واضحين وناشطين حين يدرّسيوا علم البلاغة ويبينوا عن شرح علم البلاغة تفصيلا ووضوحا. ويرجو الباحث عن الكتاب "الديبعي" مرجعا في تدريس البلاغة خاصة في مادة التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته، لأن فيه الأشياء المهمة يعني السيرة النبوية.
٣. لقسم تربية اللغة العربية أن تزيد الكتاب والمرجع التي تتعلق بعلم البلاغة، خاصة في مادة التشبيه باعتبار وجه الشبه وأداته في مكتبة الشعبة.

المراجع

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغةمكتبة : الهداية : سورابيا: ١٩٦٠ م

جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب البيان في القرآن، مكتبة :مئسسه بوستان كتاب، ١٤٣٠ ه

جيران مسعود، الرئد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأفها الأولى، بيروت، دار العلم للملا يين : ١٩٩٢ م

حمادة سلوى،المعالجة الآلية اللغة العربية المشاكل والحلول، القاهرة : دار الغيب, ٢٠٠٩ م

الخليل بن أحمد الفراهيد، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، بيروت، دار الكتاب العلمية : ١٤٢٤ ه ٢٠٠٣ م

زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاض الحوامة، تصميم والتدريس بين النظرية والتطبين، عمان، دار المسيرة، ٢٠١٠م

زين بن ابراهيم بن زين ابن سميط، الفتوحات العلية، بصنعاء : دارالكتاب، ٢٠٠٠ م

عبد الرحمن الأخضرى، جواهر المكنون، مكتبة : الهداية : سورابيا: ١٩٦٠ م

عبد الرحمن السيوطى للشيخ جلال الدين،عقود الجمان، مدرسة هداية المبتدئين : ليربيا، ١٩٩٩ م

عبد القادر حسين، القرآن والعسور البيانية، دار المنار بالقاهرة : ١٩٩١ م

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مكتبة : دار المعارف : مصر: ١٩٥٧ م

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلم، بيوت : دار الشروق، ١٩٨٦م

ماهر حسن فهمي،المذاهب النقدية، القاهرة : ١٩٦٢م

محمد شعبان علوان و نعمان شعبان علوان، من بلاغة القرآن،الجامعة الإسلامية،غزة، ١٩٩٨ م

مخلوف بن محمد البدوي، شرح جواهر المكنون، مكتبة: هداية : سورابايا

مدكور إبراهيم ، المعجم الوجيز،القاهرة : وزارة التربية والتعليم: ١٩٩٤

https://yuanaryant.wordpress.com/selasa

http://shamela.ws/index.php/author/644

الملاحق

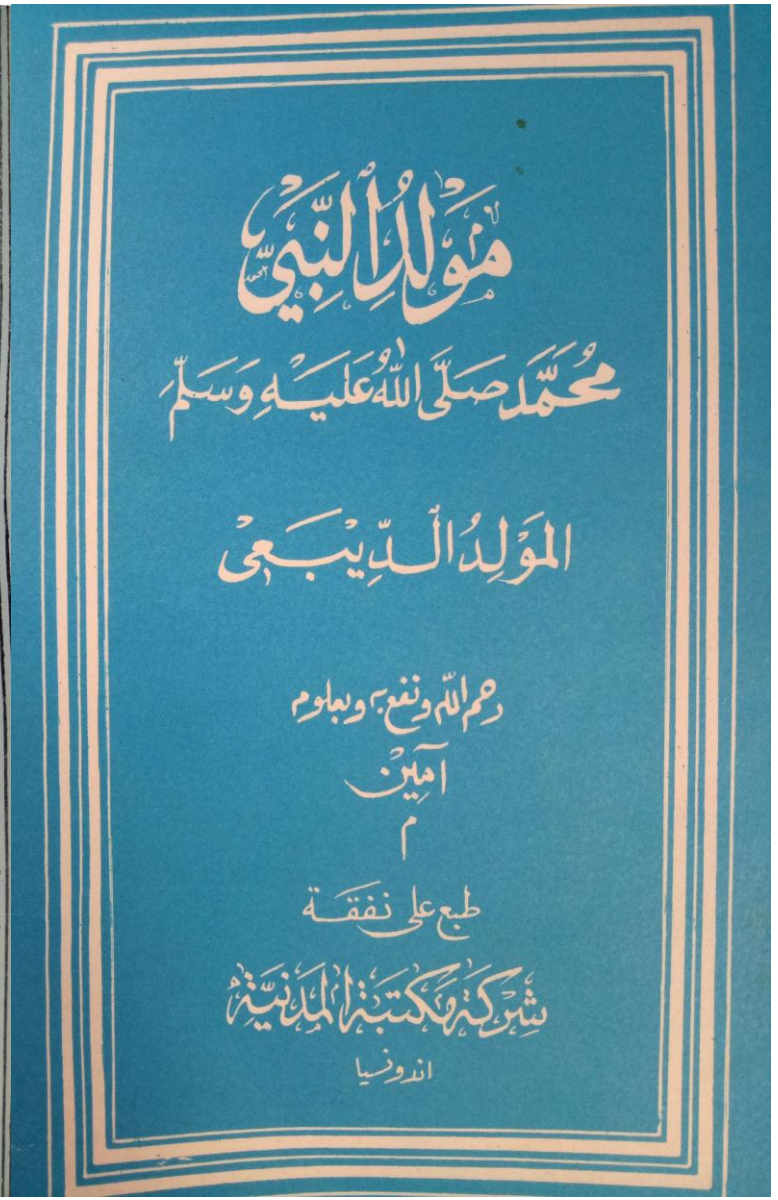

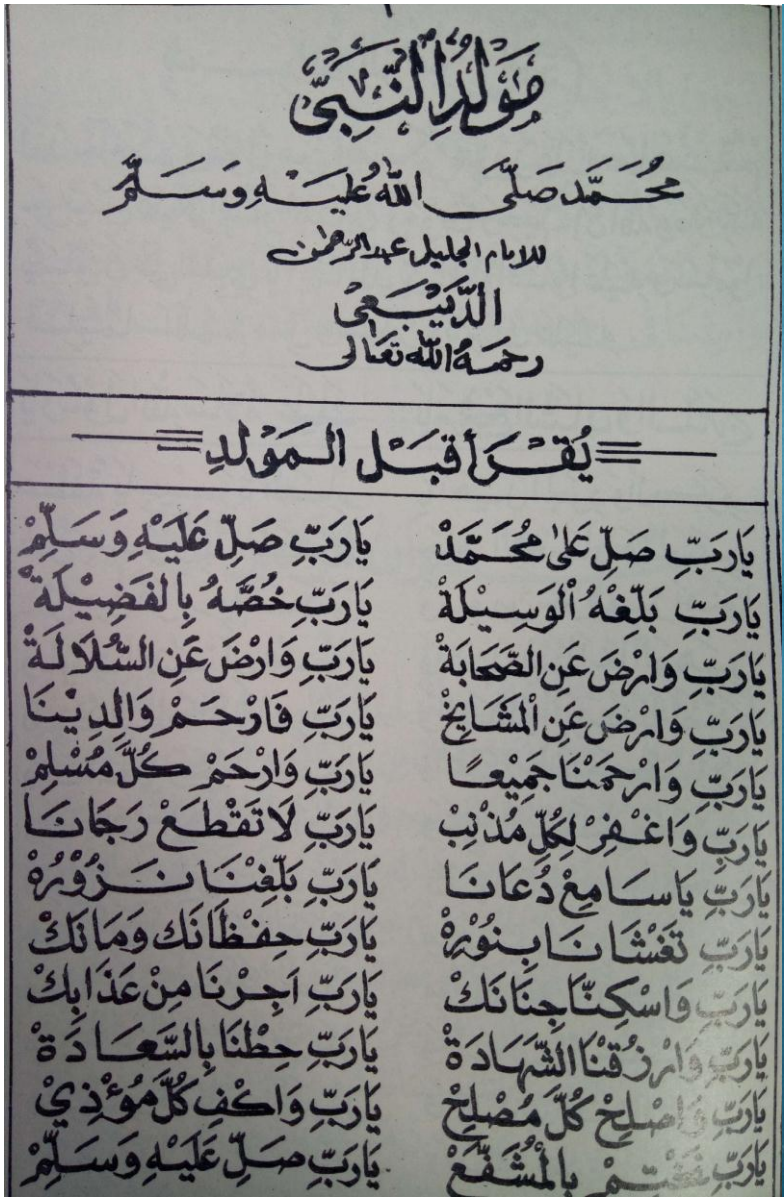

مَوْلِدُ النَّبِيِّ

مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للإمام الجليل عبد الرحمن

الدَّيْبَعِي

رحمه الله تعالى

يُقْرَأ قَبْلَ المَوْلِدِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يَارَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيلَةْ ... يَارَبِّ خُصَّهُ بِالْفَضِيلَةْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةْ ... يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ السُّلَالَةْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الْمَشَايِخْ ... يَارَبِّ فَارْحَمْ وَالِدِينَا
يَارَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيعًا ... يَارَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُسْلِمْ
يَارَبِّ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبْ ... يَارَبِّ لَا تَقْطَعْ رَجَانَا
يَارَبِّ يَا سَامِعْ دُعَانَا ... يَارَبِّ بَلِّغْنَا نُزُورَهْ
يَارَبِّ تَغْشَانَا بِنُورَهْ ... يَارَبِّ حِفْظَانَكَ وَمَانَكْ
يَارَبِّ وَاسْكِنَّا جِنَانَكْ ... يَارَبِّ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكْ
يَارَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةْ ... يَارَبِّ حِطْنَا بِالسَّعَادَةْ
يَارَبِّ وَأَصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحْ ... يَارَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِي
يَارَبِّ خَتِّمْ بِالْمُشَفَّعْ ... يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

نتائج البحث

الجدول للتشبيه باعتبار وجه الشبه ولأداة في كتاب "الديبعي"

رقم	الديبعي	التشبيه باعتبار وجه الشبه					التوضيح
		المرسل		المؤكد		التشبيه البليغ	
		المرسل المجمل	المرسل المفصل	المؤكد المجمل	المؤكد المفصل		
١.	**يَصُفُّوْنَ فِي الصَّلاَةِ كَصُفُوْفِهِمْ فِي الْقِتَالِ**	✓					في هذا البيت ذكر فيه أداة التشبيه وهو "ك" في الكلمة "كَصُفُوْفِهِمْ"،ففيه تشبيه المرسل

							المجمل, فوجه الشبه في طعاتهم لأمر أنبيائهم. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة و حذفت فيه وجه الشبه.
٢.	فَيَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلَا ئِكَةِ إِذْ هَبُوْا فَزِنُهُمْ فَيَقُوْلُوْنَ يَا رَبَّنَا وَجَدْنَاهُمْ اَسْرَفُوْا عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَوَجَدْنَاهُمْ مِنَ الذُّنُوْبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ	✓					في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه هو "ك" في الكلمة "مِنَ الذُّنُوْبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ" ففيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في كثير الذنوب وخطايا. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
٣.	وَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ كَنُوْرِ الصَّبَاحِ	✓					في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه

							وهو "ك" في الكلمة "كَنُوْرِ"، ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في جماله و حسن الخَلْقِوالْخُلُق. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
٤.	**وَاِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَأَنَّمَا يَجْنُوْنَ مِنْ كَلَامِهِ اَحْلَى ثَمَرٍ**	✓					في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّمَا" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في كثرة الإنتفاع والإستفادة

							وليس فيه لغو ولهو. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
٥.	وَإِذَا اَتَكَلَّمَ فَكَأَنَّمَا الدُّرُّ يَسْقُطُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ	✓					في هذا البيت ذكر اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" وفي الكلمة "فَكَأَنَّمَا" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في لطيف كلامه وصديق قوله. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
٦.	وَاذِاَ تَحَدَّثَ فَكَأَنَّ الْمِسْكُ يَخْرُجُ	✓					في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كّأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّ" ففيه

	مِنْ فِيْهِ							التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في طيّب حديثه و الإعتناء به. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
٧.	وَاِذَا اَقْبَلَ لَيْلاً فَكَأَنَّ النَّاسِ مِنْ نُوْرِهِ فِي اَوَانِ الظُّهْرِ					✓		في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّ" ففيه التشبيه المرسل المجمل، فوجه الشبه في ضوء نوره الذي تنوّر ظلمة اليل. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة و حذفت فيه وجه الشبه.
٨.	وَاِذَا مَشَى بَيْنَ اَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُ الْقَمَرُ بَيْنَ النُّجُوْمِ الزُّهْرِ					✓		في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة " فَكَأَنَّهُ" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في وجهه مضيئة والقمر هي

							ضوئها. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه
٩.	**يِاذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ**	✓					في هذا البيت ذكر فيه اداة التشبيه وهو "كَأَنَّ" في الكلمة "فَكَأَنَّ" ففيه التشبيه المرسل المُجْمل، فوجه الشبه في بديعة وجهه وحسن صورته. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
١٠.	**وَضَعَةِ الْحَبِيْبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ الْبَدْرِ فِيْ تَمَامِهِ**		✓				في هذا البيت ذكر فيه أداة التشبيه وهو "ك" في الكلمة "كَأَنَّهُ"، ففيه التشبيه المرسل المفصّل, فوجه الشبه في احسن خَلْقه وتمام خُلُقه.

							وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة و وجه الشبه.
١١.	وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ		✓				في هذا البيت كلمة "وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَام" ففيه التشبيه المرسل المفصل، فوجه الشبه في احسن الخَلْق. وأما الأسباب فلأنه ذكرت فيه الأداة وحذفت فيه وجه الشبه.
١٢.	فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ لَيْلِيُّ الذَّوآئِبِ					✓	في هذالبيت كلمة "فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ" ففيه التشبيه البليغ، شبه شعر النبي بفجري الجبين في جماله ونوره لأنه احسن الخالقين. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.
١٣.	فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ لَيْلِيُّ الذَّوآئِبِ					✓	في هذا البيت كلمة "لَيْلِيُّ الذَّوَآئِبِ"

							ففيه التشبيه البليغ، شبه شعر النبي بليلي الذوائب في جماله وسواده لأنه احسن الخلق. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.
١٤.	**اَلْفِيُّ الْأَنْف مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ**					✓	في هذا البيت لكلمة "أَلْفِيُّ الْأَ نْفِ" ففيه تشبيه البليغ، لأنه يشبه أنف النبي بألف في جماله وحسن صورته. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.
١٥.	**اَلْفِيُّ الْأَنْفِ مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ**					✓	في هذا البيت كلمة " مِيْمِيُّ الْفَمِ"ففيه التشبيه البليغ، لأنه يشبه فم النبي بالميم في جماله. وأما

							الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه
١٦.	أَلْفِيُّ الْأَنْفِ مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ					✓	في هذا البيت كلمة "نُوْنِيُّ الْحَاجِبِ" ففيه التشبيه البليغ، لأنه يشبه حاجب النبي بالنون في جماله. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.
١٧.	قُلُوْبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ يَحْمَدُوْنَ اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شِدّةٍ وَرَخَاءٍ					✓	في هذا البيت كلمة "قُلُوْبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في صفاء قلوبهم والتصديق. وأما الأسباب فلأنه حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

١٨.	**يَااَعَزَّ جَوَاهِرِ الْعُقُوْدِ**					✓	في هذ البيت كلمة "يَااَعَزَّ جَوَاهِرِ الْعُقُوْدِ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه بجواهر العقود في أنه البشر وليس كالبشر. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة و وجه الشبه.
١٩.	**وَخَلَاصَتُهُ إِكْسِيْرِ سِرِّ الْوُجُوْد**					✓	في هذا البيت كلمة "وَخَلَاصَتُهُ إِكْسِيْرِ سِرِّ الْوُجُوْد" ففيه التشبيه البليغ، وبإكسير لا سرّالوجود في أنه إنسان مكرم في ذاتيّته وسراته. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة و وجه الشبه.

٢٠.	**اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ # اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ**					✓	في هذا البيت كلمة "اَنْتَ شَمْسٌ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في الضياء، والكلمة "اَنْتَ بَدْرٌ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في الشهاب. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة ووجه الشبه.
٢١.	**اَنْتَ إِكْسِيْرٌ وَغَالِيْ # اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ**					✓	و في هذا البيت لكلمة "مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ" ففيه التشبيه البليغ، فوجه الشبه في ليّن القلب وانشراح

							الصدر. وأما الأسباب فلأنه حذفت فيه الأداة و وجه الشبه.

Daftar Riwayat Hidup

Rizqi Mumtazul Hakim. Dilahirkan di Jakarta pada tanggal 29 Juli 1995. Anak ketiga dari Empat bersaudara pasangan Bapak Drs.H.Mahmud Rahmatullah dan Ibu Dra.Hj.Mahmudah Abubakar. Pendidikan Formal yang ditempuh adalah SDN Jatibening V Bekasi lulus pada tahun 2007. Kemudian melanjutkan studi di SMP Islam Al Fajar Jatiasih lulus pada tahun 2010 dan melanjutkan sekolah di MAN 9 Jakarta Pondok Bambu lulus pada tahun 2013. Pada tahun yang sama melanjutkan ke jenjang Universitas di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Jakarta dan lulus pada tahun 2017. Pengalaman organisasi yang pernah diikuti adalah ROHIS di MAN 9 Jakarta sebagai anggota pada tahun 2009. Prestasi yang pernah diraih adalah Juara 1 Lomba Musabaqah Tilawatil Qur'an tingkat SMA Sederajat Se-Jabodetabek di MAN 4 Model Jakarta pada tahun 2012, serta Juara 1 MTQ tingkat siswa/i di MAN 9 Jakarta pada tahun 2012, serta Juara 1 Lomba Adzan tingkat siswa/i di MAN 9 Jakarta pada tahun 2012. Motto hidupnya adalah Siapa yg Menanam maka akan Menuai apa yg Ia Tanam.